

تفسير ابن كثير

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ

وقوله تعالى : (وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون) أي : وجمع

لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير يعني : ركب فيهم في أبهة وعظمة كبيرة في

الإنس ، وكانوا هم الذين يلونه ، والجن وهم بعدهم [يكونون] في المنزلة ، والطير

ومنزلتها فوق رأسه ، فإن كان حر أظلمته منه بأجنحتها . وقوله : (فهم يوزعون) أي : يكف

أولهم على آخرهم ؛ لئلا يتقدم أحد عن منزلته التي هي مرتبة له . قال مجاهد : جعل على

كل صنف وزعة ، يردون أولها على آخرها ، لئلا يتقدموا في المسير ، كما يفعل الملوك

اليوم .